

# مشكل الآثار ( 031 ) " هل اللطمة فيها قصاص " للشيخ مصطفى

## العدوي تاريخ 2202 8 71

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله وسلم وبعد. فهذا درس من دروس مشكل الآثار الامام الطحاوي رحمه الله تعالى. اعرض فيه على شيخنا حفظه الله تعالى بعضا - [00:00:00](#)

مما اورده الامام الطحاوي ليزيل شيخنا حفظه الله تعالى بما يفتح الله عز وجل عليه بعضا مما اورده الامام الطحاوي من اشكالات اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجري الحق على لسانه وقلبه وان يبارك له في علمه وفي اهله وماله وذريته كما اسأله - [00:00:20](#) ولنا جميعا المزيد من العلم النافع والتوفيق الى العمل الصالح. مرحبا بكم شيخنا. ومرحبا بك واهلا وسهلا. الله يحفظك. انت درست علوما شرعية في الجماعات الشيخ عبد القراءات نعم يا شيخ انا معي علوم القرآن. ليه؟ يوم القرآن - [00:00:40](#) علوم القرآن تتمثل في ماذا يا شيخ؟ لا اقول كسيرة يا شيخنا يذكرون المطلق والمقيد العام والخاص آآ تفسير القرآن بالقرآن آآ تفسير القرآن بالسنة. اموره متعلقة بالتفسير واصوله وقواعده. نعم - [00:01:00](#)

تفضل لنا معك مجلس اتفضل آآ مما ورده الامام الطحاوي يا شيخنا آآ تحت باب بيان باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اللطمة هل فيها قصاص ام لا - [00:01:16](#)

اورد بسنده عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه ان رجلا من الانصار وقع في ابي العباس يعني ابي العباس ابن عبد المطلب فلطمه العباس رضي الله عنه فجاء قومه اي جاء رجل قومه فقالوا والله لنلطمنه كما لطمه - [00:01:31](#) فلبسوا السلاح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر فقال ايها الناس اي اهل الارض اكرم على الله؟ قالوا انت قال فان العباس مني وانا منه ففيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر هؤلاء القوم الذين جاؤوا يطلبون القصاص من آآ العباس رضي الله عنه. اقر ولا مانع؟ هنا - [00:01:47](#)

هنا يقولون بانه اقر ولكن آآ القوم لما قال النبي صلى الله عليه وسلم العباس مني وانا منه. يعني لو وجاؤوا يطلبون القصاص عند العباس فقال الرسول من اكرم اهل الارض؟ قالوا انت - [00:02:11](#)

قال فهو مني وانا منهم. يعني كيف تضربون اكرم اهل الارض هذا المفهوم يعني انه لا يعني كانه يحسهم على ترك بطن العباس كده؟ نعم. مش كده؟ مقبول يا جماعة؟ طيب يا شيخ. اه. طيب الدليل المعارض ماشي. هو المعارض هو الامام الطحاوي رحمه الله تعالى قال ان - [00:02:29](#)

انهم لماذا لم يقل العلماء بمطلق هذا الحديث؟ يعني فقط لم يأتي بمعارض. المعارض ذكره بعض اهل العلم الذين قالوا وجوب الخصاص في اللطمة ما الدليل؟ ما الدليل المعارض انت بتتكلم عن كتاب مشكل الاسار عن اثر يضاد اثر او يعارض اسر او اسر مش مفهوم مثلا - [00:02:50](#)

انا هكلم الطحاوي شرط. نعم. اوردوا شيخنا في ذلك اه اثره روي عن خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه. ان ابن اخ له اه ضرب له الاسر الذي ابن اخي لهم - [00:03:12](#)

خالي دول العالم لا هو عم خالد المهم ان رجلا عم خالد بن الوليد في عندك اشكالان. نعم عم خالد طيب ايه اكمل الازهر او خالد حتى

يستفيد الناس؟ ان عم خالد رضي الله عنه لطم رجلا لطم رجلا فجاء ليطلب - [00:03:27](#)

اه ليرفع الامر الى خالد فاراد خالد ان يختص هذا الرجل من عمه فبعد ذلك عفوا وليس هكذا ما فهمت فهمت اشياء هروبيها بسياق مفهوم شوية. نعم خالد كان في غزوة من الغزوات - [00:03:52](#)

فلطم عم له جندي من الجند فطالب الرجل القصاص فاتي بعم خالد وذكروا الرجل بالله وبالعفو وفضل العفو عن عم خالد في ابو الرجل فقال خالد اذا هو دونك افعل فيما شئت. فرفع الرجل يده - [00:04:11](#)

ليلطم عم خالد فقال تركتها لله ليس لخالد اشهد ان خالدا مكنه من ان يقتص من من؟ من عمه وبعد ان وجد انه تمكن عفا بعد ان وجد انه تمكن عفا - [00:04:40](#)

فكيف يجمع بين هذا وبين ان النبي نهى عن او اه اشار الى عدم القصاص من عمه العباس. كده الموضوع؟ نعم يا شيخ. هو المشكلة؟ نعم يا شيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:04:58](#)

دائما نذكر سبت عرشك ثم انقش. اولاهل الحديث ثبت. حديث العباس الذي وصلته توصلت اليه شيخنا ان في اسناد ضعف. ايش هذا؟ اذا انتهت المشكلة. لا اشكال وبهذا تدفع - [00:05:15](#)

اشكالات كثيرة جدا بين احاديث ظواهرها التعارض المعارض ضعيف خلاص استرحنا ده ازا لا معارض. فالحمد لله انه لا معارض له يثبت وانتهى الامر ولكن المعارض ايضا قد يكون عفوا - [00:05:34](#)

لن يكون معارض سيكون متفق مع حديث خالد والذي نفسي بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعوا محمد يدها فالقطع اشد من ماذا؟ لكن يبقى الجزئية اللطم على الوجه - [00:05:56](#)

النبي نهى عن اللطم عن الوجه اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورتها نعم. استرحنا والحمد لله لان هذا الحديث ممكن يشغل به اهل الكفر من النصارى وغيرهم - [00:06:14](#)

الذين يتبعون مثل هذه الامور ويقولون لماذا الرسول ما اراد من ما اراد ان يقتص من عمه. نعم نعم ايه؟ والله والله لا هذا لم يكن في معرض الامتناع - [00:06:36](#)

يقول اخوكم محمد ابن الفاروق حفظه الله ان الربيع اخت انس ابن النضر كسرت ثنية امرأة فجاء اهلها يطلبون القصاص فعرضوا عليهم الارش دية ابوا فقال انس بن النضر اتكسر صنايعي ثنية الربيع - [00:06:57](#)

يا رسول الله لا والله يا رسول الله قال كتاب الله القصاص يا انس قال والله لا تكسر ثنية الربيع هو لا يقولها نفيا للحد انما يقول لها حسن ظن - [00:07:22](#)

بالله فلما قال ذلك قال اولياء المرأة قبلنا الارش قبلنا الدية. فقال النبي ان من عباد الله من لو اقسام على الله لابره كان قسما على الله ليس قسما امتناع عن تنفيذ الحد - [00:07:41](#)

تفضل. هل هل نستطيع اصلا ان نردها؟ او نجعل لها مماثلة الخصاص يكون بالمسل فهل اللطمة نستطيع ان نردها هل نستطيع ان نهدي اللطمة؟ لا نستطيع ان نحدد العفو اولى يعني. الجمهور ذهبوا للمنع في القصاص من اللقمة لاجل هذا الشيء. ها - [00:07:59](#)

الجمهور فيما نقله عنهم غير واحد انهم لا يقولون بالقصاص في اللقمة بسبب هذا الامر طب عفوا اننا لا نستطيع تحديدا لكن قلت هلطموا لكن اقل مما زلمني قال لما زلمني - [00:08:21](#)

فنحن هنا في هذا المكان من سنوات جاء واحد من الناس يعني كان قال لي عاقد على زوجته على على اخت هذا الشخص تيجي البيت في غيابي قال يا زوجتي الا تأتي البيت في غيابها - [00:08:37](#)

حزره مرة مرتين في المرة السالسة وجده ضربه ضربا شديدا ولما وآ قادت ان ان كادت ان تنشأ فتنة عظيمة بين اهالي هذا وبلده واهالي هذا وبلده يعني اوشكت تحصل فتنة كبيرة - [00:08:59](#)

فجا الاخ المضروب قلت له ماذا تريد؟ قال اريد القصاص فقلت للاخر انت مدين لمزك يا الله تعرفه صديقك قلت له انت بتقبل القزاز؟ قال انا اقبل لان انا شاعر ان انا ضربته ضربة اكثر من اللازم - [00:09:22](#)

والله يا اخوة وقف هكذا وهو اقوى من الاخر بعشرات المرات يعني قوي جدا. وقف هكذا وقلت له اختص اختص مش بالزبح يعني الحدود يقيمونها الائمة يقيمونها الامراء المهم انا ظننت انه سيعفو - [00:09:46](#)

انه فلطمه بكل قوته هذا الذي اسار الكلام لطمه على وجهها فقال له الاخر زدت لان ضربتك اكثر من هذا. قال لها انا خلاص والشر انقطع تماما كل الموجودين من السنة كان جايب عصا من بلده - [00:10:10](#)

اعصابا شديدة تؤز على الشر كلهم صمتوا تماما ليس لكم حق ان تتكلموا. انصرفوا فالحمد لله قطع الله دابرا لكن من الذي قال بالقصاص من اللطمة يا شيخ عبده. الذي قال نقله ابن القيم رحمه الله تعالى من منصوص احمد رضي الله آآ رحمه الله. احمد قال ابن الله. ويستدل ايضا بعمومات الشيخ - [00:10:34](#)

عليكم ايه الذي قال يا محمد عن الصحابة قال لما لطمتني المسكين يهودي لن يسلم والذي اصطفى محمد على العالمين. لكن فرضت في الباب قصة قصة اسيد ابن حضير في مستدرک الحاكم بسند صحيح - [00:11:01](#)

انه كان كثير المزاح والمداعبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فضربه النبي ضربة على بطنه قالوا ضربتني يا رسول القصاص قال يقتص قال انا كبطني عريانة بطني كانت مكشوفة - [00:11:31](#)

فقال رفع النبي شيئا عن بطنه كي يقتص فيه فاقبل عليه يقبله وقال هذا الذي اردت يا رسول الله. سنده صحيح فيؤيد القصاص في اللطمة لكن مع العمومات مع حديث آآ - [00:11:50](#)

وخالد ابن الوليد بقي سؤال يا شيخ عبده واحد لطم امرأته هل تقتصي منه او لا تقتص؟ نفس الامر يا شيخنا والله اعلم. الله اكبر يعني ايه؟ يعني انت اذا لطمت زوجتك - [00:12:11](#)

يقول لها زوجك من فقهه ان يقول الطميه كما لطمك والزجاج يشتكى نحججه الى نخاصمه ولا فقه. لو مات شيخنا ولا مات خلاص طالما انت كنيتمك هذا؟ ابو صهيب. يا ام صهيب زوجك ابو صهيب يقول - [00:12:30](#)

اذا لطم الرجل امرأته لطمه نفس اللطمة هل احد من اصحاب الرسول فعل ذلك؟ هل ابو حمزة يقول الرسول آآ الله يقول اذن للرجال. طيب اذن للرجال اذا كانت ناشزة. اذا كانت ظالمة لكن هل اذن لك ربك ان تظلم - [00:12:51](#)

ابو حمزة هل اذن لك ربك ان تظلم؟ فانت زلمت ماذا نضع انا اتكلم بلسان اخيك يعني المجاور لك واحد فاضل كده زوجته عملت حاجات خفيفة ما يستاهلش ما طبختيش ليه؟ لطمها - [00:13:18](#)

الطيبخ مش واجب عليها مستحب هل تظلمه على رأيك يا شيخها؟ وردت وقائع يا شيخ طيب اليس هذا يستلزم ويستدعي ان نبس مسألة من مسائل المعاملات الزوجية المعاشرات الزوجية - [00:13:40](#)

حاصلها هل تقتص المرأة من زوجها اذا زلمها اولى ممكن تبسها؟ ممكن تبسها؟ يلم بالموضوع الماما الواسعة خلاص كده مرضي. اتفضل. اذا رأيك يا شيخنا الى ان تبس الاسئلة. بس الان اذا لطمته زوجته مقابل لطمها لطمه لها - [00:14:03](#)

نثرب عليها اذا كان ظالما لها. لا لطم الحمد لله. لا تظلم. بيقيموا هذه اللقطات خمسين الف وميت الف وربنا لنبي الله المرسل ملك الموت نبي الله موسى لملك الموت. سؤال يا ابا اويس - [00:14:30](#)

وتحملني هل انت راجعت هذا الحديث من ناحية الوقف والرفع ومن ناحية هل تكلم احد من العلماء فيه انه من رواية همام ابن منبه الذي يروي الاسرائيليات وانه رواه عن ابي هريرة او روي عن ابي هريرة مرفوعا وموقوفا - [00:15:08](#)

او يحتاج لبحث موجود في الصحيحين بقى عشان محمد الدكتور محمد ياسين البخاري طيب لا تنطق عن عن شخص لانه موجود يا محمد ابن ياسين حفظك الله. هل اختلف في رفع هذا الحديث ووقفه ام لا؟ وقفه الطاغوس ورفعهمه - [00:15:32](#)

وقفوا طاووس عن ابي هريرة ورفعوه همام ابن من ابن منبه وقفه طاووس الاشكال المقلق في هذا الخبر هو في البخاري ان طاووس ابن كيسان اليماني جعله موقوفا على ابي هريرة. وهمام ابن منبه - [00:15:56](#)

وهو كان من بني اسرائيل فاسلم رواه عن ابي هريرة مرفوعا الى رسول الله ففي بعض العلماء يقولون انا لا انقل تحريرا نهائيا انما بس يصير الاشكال كي تتمموا لنا البس - [00:16:24](#)

يقولون ان همام ابن منبه كان بجبلي يروي الاسرائيليات لانه كان واحدا من من بني اسرائيل فرواها عن ابي هريرة مرفوعا الى رسول الله وطاووس جعله من كلام ابي هريرة ومن ثم رده الى - [00:16:41](#)

الاسرائيليات لكن آآ احنا لا معتمدين تصحيحه لكن يحتاج مزيد بحسا نحتاج الى مزيد من تفضل يا شيخ عبده. اقرأ مسألة اخرى مسألة مع حضرتك من ضعيف هل في كسند له سند يحسن به ارجو مراجعة كتاب الله انا اسمي صحيح مسلم فضائل الصحابة - [00:17:01](#)

نعم قلة عم خالد رجلا منا ف جاء عمه الى الخلف فقال يا معشر قريش فضلا على وجههما. الا ما فضل الله به نبيه فقال اقتص العم خالد طيب عبد الرزاق اتفضل - [00:17:33](#)

اه شيخنا احسن الله اليك بعد ذلك اورد بابا قال باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناقة التي لعنتها صاحبته. من قوله لها - [00:18:03](#)

تخلي عنها فانها ملعونة زيادة الاشكال يا شيخنا يعني لماذا قال اتركوها فانها ملعونة وخلوا عنها فانها ملعونة وما زنب الناقة حتى آآ تلعن بلعنة الله عز والمرأة هي التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:18:13](#)

مع بعض اصحابه ومعه رجل معه ناقة تبطنى به المسير فقال الرجل للناقة شا لعنك الله يعني باللغة المصرية يقول للحمار شي الحصان شا لعنك الله فقال النبي لا تصحن ناقة ملعونة وردها - [00:18:34](#)

فما ذنب الناقة فنقول والله تعالى اعلم ان هذا فيما يبدو خرج مخرج الزجل او مخرج الخصوصية فليس كل من يلعن دابته نقول له ارجع بدبتك. ارجع بدبتك فقد تنزل على الزجر النبي زجره ان يصحبه بالناقة - [00:18:56](#)

الملعونة زجرا له ولغيره عن اللعن قد قال النبي لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة او قال ذلك في ناقة مخصوصة او في شخص مخصوص في له الخصوصية قائمة ودعوى الزجر قائمة والله اعلم. اذا يا شيخنا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن مرافقة هذه الناقة فقط لكن يجوز الانتفاع - [00:19:22](#)

بها بالبيع والشراء والهبة وما شابه ذلك نعم ليس عندنا ما يمنع قل لا اجد في محرما على طعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسوحا او لحم خنزير. نعم. جزاك الله خيرا. فالى هنا بارك الله فيكم. جزاكم الله كل خير يا شيخ. شكر الله لك يا شيخ عبده -

[00:19:46](#)

جزاكم الله خيرا ما كتبك التي صنفت يا شيخ؟ الجمع في ليلة شيخنا الجمع ايه؟ في الهبات والهدايا. اه الجامع في الهبات والهدايا للشيخ عبده يتلغي منه كمية نساء ان شاء الله. والوصايا وايش؟ التشهد والتسليم ان شاء الله. الفاظ التشهد؟ التشهد عموما الفاظ

وهيئة الجلوس طيب - [00:20:05](#)

عند هذه تحتاج منك الى ثلاث من الى ثلاث مجالس معك. لا بأس شوية ان شاء الله. للمناقشة. احكام الهبات الفاظ التشهد الواردة عن رسول الله مجلس اخر؟ صلى الله عليه وسلم. قال وصايا مجلس ثالث. لا بأس يا شيخ. ان شاء الله باذن الله يا شيخ. انتبه. اي

صاحب بحس بعد كده - [00:20:25](#)

سنقدم له نناقشهم كي يتمم النقص طبعا المجالس بركة المجالس. بركة المجالس تحل على الكتاب باذن الله تعالى. ان شاء الله يا شيخنا اكثر من الحديث هو اكثر من حديث حديس عمره ابن حصين وابرز الاسلام وحديث جابر اكثر من حديث جازاك الله خيرا -

[00:20:44](#)

الله لك يا شيخ. جزاك الله عنا خيرا يا شيخنا والله. بارك الله فيكم وسلمكم الله. بنزكر شيخنا الاسلام وغدا ان شاء الله. اخوكم

يزكركم بصيام غدا الاثنين ان شاء الله - [00:21:11](#)

الخميس عفوا وهو موافق لشهر الله المحرم. وافضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:21](#)